كقولك الانسان حيوان ناطق ويشترط فيه المساوات
على مذهب المتاخرين فيبطل بعدم الجمع او بعدم المنع
والقدماء جوزوا التعريف بالاعم والاخص اما الاول ففي
موضع يراد فيه بالتعريف تمييز المعرف عن بعض الاشياء
لاشتباهه به كما اذا اشتبه المثلث بالدائرة عند السامع
واريد تمييزه عنها فقط يقال المثلث شكل مضلع واما الثاني
ففي موضع يراد فيه بالتعريف بيان افراده المشهورة والله
اعلم فلصاحب التعريف منع الكبرى مستندا بان المراد تمييز
المعرف عن بعض الاشياء او بيان افراده المشهورة تفطن
فتح الله عليك **فصل** في بيان منع الصغرى في تقرير السابق اعلم
ان الصغرى فيه تنحل الى قضيتين واذا قلت انه غير جامع لفرد فلاني
فكانك قلت ان المعرف صادق عليه والتعريف غير صادق و
اذا قلت انه غير مانع عن مادة فلانية فكانك قلت عكس المذكور
فلصاحب التعريف ان يمنع كلا من تينك القضيتين ويسند
ذلك المنع في الغالب بتحرير المراد بالمعرف او التعريف فاعرف سهل
الله عليك

الله عليك **فصل** في تقرير الابطال بالثالث وهو ان هذا التعريف
يستلزم للدور والتسلسل او المحال وكل تعريف يستلزم المحال
فهو فاسد ولا مجال لمنع الكبرى هنا بل يمنع الاستلزام ويسنده
في الغالب تحرير التعريف او يمنع الاستحالة مستندا بان هذا الدور
غير محال وان هذا التسلسل غير محال وبيان محالهما عند عدم
محالهما في علم الكلام ويكفيك هذا الاجمال **واعلم** انه قد ينقض التعريف
بانه ليس باجلى من المعرف كتعريف النار بانه شيء يشبه النفس
في اللطافة اقول والنفس اخفى من النار ومن شرائط صحة
التعريف كونه اجلى من المعرف واما استعمال الالفاظ الغريبة و
ارادة المدلول الالتزامي واستعمال اللفظ المشترك او المجاز بدون
القرينة الواضحة المعينة للمراد فهو يذهب حسن التعريف لا صحته
الا كان المعنى المقصود اجلى من المعرف **فصل** اشتهر ان ناقض التعريف مستدل
وموجهه مانع ومعناه ان الاعتراض على التعريف لا يكون الا بطريق
دعوى بطلانه والاستدلال على ذلك الدعوى كما عرفته والجواب
عن ذلك منع مقدمات ذلك الدليل وقد عرفته لكن هذا الم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)